

الحديث 1) إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى)

عبد الرحمن البراك

مقدمة المستملي الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على نبيه المصطفى وعلى اله واصحابه اهل البر والوفاء اما بعد فان الله برحمته ولطفه وكمال انعامه هياً لهذه الامة رجالا من العلماء ينفون عن دين الله تحريف الغالين - [00:00:00](#) وانتحال المبطلين. وتأويل الجاهلين فنفع الله بجهود هؤلاء الائمة الاعلام وحفظوا لهذه الامة علومها المباركة. حتى انتهت الينا غضة طرية تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ومن اولئك العلماء الذين حازوا قصب السبق في العلم - [00:00:37](#) الحافظ ابو زكريا يحيى ابن شرف النووي المتوفى سنة ستمائة وستة وسبعين المتوفى سنة ستمائة وستة وسبعين رحمه الله تعالى. فانه صنف مصنفات كثيرة في الحديث والفقه واللغة ومنها الاربعون في مباني الاسلام وقواعد الاحكام - [00:01:14](#) وهي التي اشتهرت بالاربعين النووية نسبة الى جامعها ولقد اكب العلماء على هذه الاربعين بالتدريس والشرح واشتهرت بذلك فانها مشتملة على احاديث جامعة لقواعد كلية في والفقه والسلوك وعلى ما كتب على هذه الاربعين من والتقارير. فانها لم تزل بعد - [00:01:54](#)

بحاجة الى استنباط معانيها وفوائدها الكامنة في طياتها ولم يزل في القوس منزع كما يقال كيف لا وهي حديث رسول الله صلى الله وهو الكلام الذي كلما زدته فكرا زادك معنى - [00:02:36](#) وكان ممن عني بهذه الاربعين لهذا الوقت. شيخنا العلامة عبدالرحمن بن ناصر من البراك حيث شرحها مرارا في المساجد واقوال قد رغب ولقد رغب الى فضيلته مكتب الدعوة والارشاد في محافظة ظرمان - [00:03:05](#) غرب الرياض ان يملي املاء في فوائد الاربعين ليس غير فذهب الى ذلك وكان هذا الكتاب الذي بين يديك وقد سماه فضيلته الفوائد المستنبطة من الاربعين النووية وان هذه الفوائد المدونة لمقربة لما اشتملت عليه تلك الاحاديث من العقوق - [00:03:32](#) علوم ومعينة لمن اراد شرحها في المساجد وغيرها ولقد خصني شيخنا رعاه الله واصطفاني بان يكون لي شرف الاستملاء من فضيلته ووكل الي طبع الكتاب وتصحيحه فحيثما طغى القلم او زلت القدم - [00:04:11](#) لن يدونه التبعة والعقبى وقد اقترحت على شيخنا وفي هذه الطبعة الثانية للكتاب وقد اقترحت على شيخنا في هذه الطبعة الثانية للكتاب ان ان يضم اليه ان يضم اليهما املاه من فوائد على كتابي الرقاق والتوحيد - [00:04:42](#) من مختصر البخاري للزيبي فوافق على ذلك فها هي بين يديك ايها القارئ في في اخر الكتاب. اسأل الله تعالى ان يجزي شيخنا خير الجزاء. وان يبارك في عمره ايوا عمله وان ينفعنا بعلمه - [00:05:14](#) وان يديم عليه ما عوده من الخير والعافية. كما اسأله سبحانه ان يرحم الحافظين النووي وجميع علماء المسلمين وصلى الله وسلم على محمد كتبه الدكتور عبدالمحسن كتبه الدكتور عبد المحسن بن عبدالعزيز العسكر - [00:05:38](#) قرة المحرم لعام الف واربع مئة وستة وثلاثين للهجرة مقدمة الشارح الحمد لله منزل الكتاب والحكمة ارسل رسوله باعظم نعمة فضله على جميع الامم وخصه بجوامع الكلم صلى الله عليه وعلى اله - [00:06:08](#) صحبه وسلم اما بعد فقد طلب مني بعض طلاب العلم الذين لهم جود في الدعوة الى الله. ان النووية وتتمتها للحافظ ابن رجب وتتمتها للحافظ ابن رجب فاجبت الى ذلك وامليت ما تيسر لي مما فتح الله به. وذلك بمعاونة - [00:06:43](#) عبد المحسن ابن عبد العزيز العسكر وقد قام مشكورا بتخريج الاحاديث وتوثيق ما يحتاج الى توثيق وتوثيق ما يحتاج الى توثيق. اسأل الله ان ينفع بهذا الكتاب قارئه وسامعة كما اسأله سبحانه ان ينفعنا جميعا بما علمنا انه جواد كريم - [00:07:22](#)

وصلى الله وسلم على رسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال ذلك عبدالرحمن بن ناصر البراك الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى - [00:07:57](#)

الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها. فهجرته الى ما - [00:08:32](#)

هاجر اليه. رواه امام المحدثين رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن المغيرة ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري - [00:09:02](#)

في صحيحيهما الذين هما اصح الكتب المصنفة الشرح هذا الحديث اصل من اصول الدين ومن جوامع الكلم التي ومن جوامع الكلم التي اوتيتها الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك يدخل في كل باب من ابواب الاحكام ويتضمن فوائد لا حصر لها. منها - [00:09:37](#)

اه اولاً ان العمل الخالي عن القصد لغو لا يترتب عليه حكم ولا جزاء الا ما يضمن بالاتلاف. ثانياً اشتراط النية في كل عبادة. من صلاة وزكاة وصيام وغير ذلك - [00:10:12](#)

ويدخل في هذا نية نوع العبادة وعينها كصلاة الظهر الحاضرة وصلاة الراتبة احدى الصلوات المكتوبة وصوم القضاء وكذلك تشترط النية لجميع العقود والهبة والعقق ونحوها ثالثاً انه لا يفرق بين الاعمال المتشابهة في الصورة الا النية - [00:10:40](#)

ثالثاً انه لا يفرق بين الاعمال المتشابهة في الصورة الا النية رابعاً ابتلاء العمل على النية صلاحاً وفساداً. وكذلك الجزاء ففسى النية يستلزم فساد العمل كمن عمل لغير الله وصلاح النية لا يستلزم صلاح - [00:11:16](#)

العمل لتوقف ذلك على وجود شروط اخرى كموافقة الشرع خامساً انه لا يحصل للمكلف من عمله الا ما نوى. خامساً انه لا يحصل كالذي من عمله الا ما نوى. سادساً وجوب اخلاص العمل لله. سابعا - [00:11:45](#)

تحريم العمل لغير الله. ثامناً مشروعية الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام تاسعاً وجوب الاخلاص في الهجرة وذلك بان تكون الى الله والى رسوله في حياته صلى الله عليه وسلم - [00:12:15](#)

والى دينه وسنته بعد وفاته صلى الله عليه وسلم عاشراً ان من اخلص في عمله حصل له مراده حكماً وجزاء. فعمله يكون صحيحاً ويترتب عليه الثواب اذا تحققت بقية شروط العمل. الحادية - [00:12:37](#)

اشعر ان من عمل للدنيا لا يحصل له الا ما نوى اذا شاء الله قال تعالى من كان يريد العادلة عجلنا له فيها ما نشاء الثاني عشر حبوط العمل بعدم الاخلاص لله. الثالث عشر ان النية - [00:13:05](#)

اولاً نية العمل نفسه وذلك في قوله انما الاعمال بالنيات ثانياً نية من لاجله العمل وذلك في قوله وانما لكل امرئ ما نوى. وهذه هي التي عليها المعول في باخلاص وضده - [00:13:39](#)

الرابع عشر تحقير الدنيا وشهواتها. لقوله فهجرته الى ما هاجر اليه الى ايه حيث ابهم ما يحصل لمن هاجر الى الدنيا بخلاف من هاجر الى الله ورسوله فانه صرح ما يحصل له وهذا من حسن البيان وبلاغة الكلام - [00:14:08](#)